

## تقييم تجربة التعليم عن بعد في المدارس الحكومية للواء قسبة إربد في ظل جائحة (كوفيد 19) من وجهة نظر المعلمين

صهيب سلطان البص

وزارة التربية والتعليم الأردنية

### الملخص

**خلفية الدراسة ومشكلتها:** في ظل ما حصل للعالم أثناء جائحة (كوفيد 19) وبناء على ذلك كان لا بدّ من اللجوء إلى خطط بديلة لتعليم الطلبة ولضمان استمرارية التعليم، وذلك باستخدام وسائل تضمن استمرارية التعليم بما يتوافق مع قرارات الإغلاق والتباعد الاجتماعي.

**الأهداف:** هدفت الدراسة التعرف إلى تقييم تجربة التعليم عن بعد في المدارس الحكومية للواء قسبة إربد في ظل جائحة (كوفيد 19) من وجهة نظر المعلمين.

**الطرق المستخدمة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للبحث.

**النتائج:** أظهرت النتائج وجود فروق بدرجة تقييم التعليم عن بعد تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما أظهرت وجود فروق تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح فئة العزاب، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والخبرة الوظيفية.

**الاستنتاجات (التوصيات والمساهمة):** أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات وورش عمل للطلبة والمعلمين؛ لتطوير مهاراتهم بالتعامل مع هذه التقنية، وتوفير الإنترنت والأجهزة الخاصة بالتعليم عن بُعد، إعداد مقررات دراسية وأدلة متخصصة بتقنيات بالتعليم عن بُعد للطلبة والمعلمين.

### الكلمات المفتاحية

التحول الإلكتروني، التطبيقات التكنولوجية، التعلم الدامج، التعليم عن بعد، جائحة (كوفيد 19)، منصات التعلم الرقمية، المنظومة التكنولوجية التعليمية.

## Assessing the Educational Landscape of Public Schools in the Irbid Kasbah District through a Reliable Lens amidst the COVID-19 Pandemic

Suhaib Sultan Al-Balas

Jordanian Ministry of Education

### Abstract

**Background & Statement of the problem:** Given the global impact of the COVID-19 pandemic, it became imperative to adopt alternative strategies to facilitate student learning and ensure the uninterrupted flow of education. These strategies involved employing methods that support continued education despite the challenges posed by closures and the need for social distancing measures.

**Objectives:** The study sought to examine and assess the distance learning experience within government schools in the Irbid Kasbah district, particularly in response to the COVID-19 pandemic, focusing on the perspectives of teachers.

**Methods:** The researcher employed a descriptive approach, utilizing a questionnaire as the primary research instrument.

**Results:** The results showed differences in the distance education evaluation score based on gender, favoring males. It also revealed differences based on marital status, favoring singles, while no differences were found based on educational qualification and work experience variables.

**Conclusions (Recommendations and contributions):** The study recommended the necessity of organizing courses and workshops for students and teachers to enhance their skills in dealing with this technology. It also suggested providing internet access and devices specifically for distance education, developing curricula and specialized guides on distance education technologies for students and teachers.

### Key words

COVID-19 pandemic, Digital applications, Distance education, Educational system, Electronic application, Inclusive learning, Learning elements.

## المقدمة

التعليمية والقياس والتقييم، وتعزيز استخدام تكنولوجيا التعليم، وتعزيز أداء المعلمين والمتعلمين والعمل الجماعي، وتطوير القدرات التعليمية وتحسين مخرجات التعليم، وزيادة رضا الطلبة والمجتمع المحلي، ورفع مستوى تحصيل الطلبة. هذا ما أوضحتته دراسة (ماضي، 2019).

وتغيّرت النظرة للإنترنت والهواتف الذكية والحواسيب من كونها أدوات ترفيهية إلى أدوات تعليمية أساسية، حيث بدأت المدارس والجامعات في استخدامها وتوظيفها لتبادل المعرفة والخبرات للتواصل. وظهرت مواقع للمؤسسات التدريسية على الإنترنت، وزاد عدد المؤسسات التعليمية المتصلة بالإنترنت يوماً بعد يوم، وتشير نتائج البحث في Google إلى وجود الكثير من الجامعات والكليات عن بعد، حيث كان يستخدم التعليم عن بعد قبل (كوفيد 19) أكثر من نصف مليون معلم وطالب.

ولكن قبل شهر مارس عام 2020، لم يتوقع أي مدرس أو مشرف تربوي أنّ التعليم عن بعد سيصبح الوسيلة الرئيسية للتواصل مع الطلاب وتحقيق الأهداف التعليمية، ولكن جائحة (كوفيد 19) أجبرت المؤسسات التعليمية على توظيف التعليم عن بعد بشكل مكثّف وسريع للحفاظ على استمرارية التعليم والتعلم وتحقيق متطلبات المدرسة والجامعة في عام 2020، وللحفاظ على سلامة الطلاب من الإصابة بفيروس (كوفيد 19) من خلال تحقيق التباعد الجسدي بينهم.

ويُعدّ التعليم عن بعد واحداً من أهم أساليب التعلم الحديثة، إذ يمكنه حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم، كما يمكنه تخفيف الازدحام في قاعات المحاضرات عند استخدامه بشكل صحيح، وتوسيع فرص الالتحاق بالتعليم والتدريب وتأهيل العاملين دون ترك أعمالهم، كما يزيد من فعالية التعلم إلى درجة كبيرة، ويقلل من الوقت والتكلفة المطلوبة للتدريب (Guckel & Ziemer, 2002).

ويؤثر التعليم عن بعد بيئة تعلم مرنة ومتنوعة تتيح للطلاب الدراسة في الوقت والمكان الذي يناسبهم، مما يجعل التعلم أكثر فاعلية وملاءمة لاحتياجاتهم الفردية. كما يمكن استخدام التكنولوجيا في توفير تجارب تعليمية واقعية من خلال استخدام برامج المحاكاة والصور المتحركة والفعاليات التفاعلية وتطبيقات عملية. كما يمكن استخدام التعلم عن بعد لتنظيم مقابلات ومناقشات حيّة عبر الإنترنت بين الطلاب والمدرسين، مما يساعد على تعزيز التفاعل والتواصل بينهم. وبالتالي، يمكن القول

يشهد العالم في الوقت الحالي تطوراً معرفياً وتقنياً متسارعاً ومنتشراً، مما يعني أنّ المستقبل سيكون أكثر تطوراً وتقدماً في جميع المجالات. ومن بين هذه المجالات، يأتي التعليم كواحد من الأكثر أهمية، حيث تضع الدول الأساس للتقدم في هذا المجال، ويُعدّ التقدم التكنولوجي في التعليم من بين أهم المقاييس لنجاح الدول وتميزها في القرن الحادي والعشرين. فمستقبلاً سنرى المزيد من التطبيقات عن بعد التي تسعى لمواكبة التطورات والتغيّرات المستمرة في مجالات الاقتصاد وتقنيات الاتصال ونظم المعلومات والشبكات عن بعد.

ويشهد النظام التربوي تحولاً كبيراً مصاحباً للتقدم والتطور لمواكبة تغيّرات العصر وتحدياته، وأصبح التطور العلمي والتكنولوجي سمة أساسية للميدان التربوي، وقد أدى الانفجار المعرفي والتكنولوجي في مختلف المجالات إلى تحوّل في دور المعلم والمتعلم وفلسفة التعليم والمنهاج وطرائق التدريس. ولتلبية هذه التحديات، ظهرت العديد من الأنظمة في السنوات الأخيرة، مثل التعليم عن بعد والتعليم المدمج (محمد، 2020).

لقد انتشر فيروس (كوفيد 19) في جميع أنحاء دول العالم، مما دفع المؤسسات التعليمية إلى الانطلاق من التعليم الوجيه الذي يتيح التفاعل المباشر بين الطلاب والمعلمين، ويشكّل فرصة لانتقال العدوى، إلى التعلم عن بعد أو التعلم عن بعد والإشراف عن بعد. وبسبب هذا التحوّل، فقد تم إجبار الأطفال والشباب في جميع أنحاء العالم على الالتزام في بيوتهم بعد إغلاق المدارس والمؤسسات التعليمية (Affouneh et al., 2020).

وتزايدت أهمية التعليم عن بعد بشكل كبير خلال جائحة (كوفيد 19)، حيث اضطرت جميع المؤسسات التعليمية إلى الاعتماد عليه للحفاظ على التباعد الجسدي بين الطلاب. ونتيجة لذلك، شهدنا زيادة في استخدام المنصات التعليمية واستخدام الأجهزة الذكية والحواسيب والإنترنت في عملية التعلم، وتزايد عدد المعلمين والطلاب الذين ينتفعون من هذه الخدمات. ويمتلك التعلم عن بعد العديد من الخصائص الإيجابية والآثار الجيدة (Berg, 2018).

ويحمل تطبيق التعلم عن بعد داخل مؤسسات التعليم الأردنية أهمية كبيرة في تحسين عملية التعليم والتعلم، وتطوير المناهج والأساليب

إنّ التعلّم عن بعد يوفّر تجربة تعليمية شاملة ومتكاملة تلبي احتياجات الطلاب والمتعلمين بشكل عام (عضاوي، 2004).

ويعرّف التعليم عن بعد: على أنّه منظومة تفاعلية مرتبطة بالعملية التعليمية، ويستند هذا التعلّم على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطلاب المقررات والأنشطة باستخدام الشبكات عن بعد والأجهزة الذكية (Berg & Simonson, 2018).

فيروس كورونا كوفيد 19: هي مجموعة من الفيروسات التي تنتمي إلى عائلة الفيروسات الكرونية، وتشمل فيروس (كوفيد 19) المستجد (COVID-19) وفيروس متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS-CoV) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (SARS-CoV)، وتتسبب هذه الفيروسات في أمراض الجهاز التنفسي للإنسان والحيوانات، وتمتاز بسرعة انتشارها وانتقالها بين الأفراد (منظمة الصحة العالمية، 2019).

ويشير التعليم عن بعد إلى نوع من أنواع التعلّم الذي أصبح محل جدل ونقاش شديدين بشأن ضرورة دمج في العملية التعليمية، فقبل ظهور جائحة (كوفيد 19)، كان التعليم عن بعد يُعدّ بديلاً مرجوًا وخيارًا جيدًا للطلاب الذين يفضلون الدراسة في مكان مريح ومناسب وفي أوقات مختلفة (Koumi, 2006).

إنّ التعليم عن بعد نشأ نتيجة للتطورات التكنولوجية، وازدادت مع تطور "الذكاء الصناعي" و"إنترنت الأشياء"، بالإضافة إلى ثورة الانفجار المعرفي الذي أثر بشكل كبير على عملية التعلّم وجعلتها تحتاج إلى دمج أدوات المعرفة فيها. واليوم أصبح التعليم عن بعد في غاية الأهمية للاستمرار في التعلّم في مثل هذه الأوقات التي تفرضها جائحة (كوفيد 19) والتباعد الجسدي.

ويرى الباحث أنّ التعليم عن بعد يمثل عملية مخططة وهادفة، يتفاعل فيها الطلاب مع معلمهم من أجل الوصول إلى نتائج تمكّنهم من استخدام برامج رقمية فاعلة، بهدف ضمان التباعد الاجتماعي خلال فترة انتشار فيروس (كوفيد 19).

إنّ التعليم عن بعد يمثل عملية مخططة وهادفة تتضمن تفاعل طلبة المدارس مع أعضاء هيئة التدريس بهدف تحقيق أهداف ونتائج محددة.

تتمحور الأهداف حول تعزيز العملية التعليمية وتسهيلها، وتشمل:

- 1 - تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصّوف الافتراضية.
- 2 - المساعدة على نشر التقنية في المجتمع وتعزيز مفهوم التعليم المستمر.
- 3 - تأهيل المعلمين والطلبة لكي يكونوا قادرين على مواكبة التكنولوجيا والمهارات عن بعد التي يحضرها العالم.
- 4 - تأمين بيئة تدريسية تفاعلية متعددة.
- 5 - تقوية العلاقات بين المجتمع المحلي والمدرسة.
- 6 - تقوية روابط التفاعل بين الطلبة ومعلمهم من خلال تبادل المعرفة والمناقشات والحوارات الهادفة من خلال وسائل التواصل الحديثة كالغرف الصّفية الافتراضية (سالم، 2004).

وقد أجريّت بعض الدراسات التي سعت إلى الكشف عن استخدام التعليم عن بعد في العمليات التعليمية، بشكل عام واستخدامه في ظل جائحة (كوفيد 19) بشكل خاص، ولم يقع بين يدي الباحث دراسة تحدثت عن تقييم تجربة التعليم عن بعد في المدارس الحكومية للواء قصبة إربد في ظل جائحة (كوفيد 19) من وجهة نظر المعلمين.

فقد أجرى التراكية (2022) دراسة هدفت الكشف عن تقييم واقع التعليم عن بعد أثناء جائحة (كوفيد 19) في العاصمة عمّان من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت العيّنة من (30) معلمًا ومعلمة ممن قاموا بالتدريس خلال نظام التعليم عن بعد، وأظهرت النتائج أنّ تقييم واقع التعليم عن بعد أثناء جائحة (كوفيد 19) في العاصمة عمّان من وجهة نظر المعلمين كان متوسطًا، وأظهرت النتائج أيضًا أنّه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيّر الجنس والخبرة.

كما هدفت دراسة أبو عبادة (2021). الكشف عن تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (310) ولي أمر، وأظهرت النتائج أنّ تجربة التعليم عن بعد في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور جاءت بدرجة مرتفعة، وعلى مستوى المجالات جاء تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى أولياء الأمور في المرتبة

أجرى هودجز (Hodges, 2020) دراسة بهدف كشف الاختلافات بين التعلم عن بعد في حالات الطوارئ والتعليم عبر الإنترنت، وخلصت الدراسة إلى أنّ تجارب التعلم عبر الإنترنت تختلف عن التعلم في حالات الطوارئ من حيث جودة التخطيط والدورات عبر الإنترنت المقدمة كاستجابة لأزمات أو كوارث، ويجب على المدارس والجامعات العمل على الحفاظ على التعليم خلال جائحة (كوفيد 19).

وفي دراسة أجراها بشير (Bashir, 2019) هدفت الدراسة إلى نمذجة تفاعل التعليم عن بعد ورضا المتعلم ونيات التعلم المستمر في مؤسسات التعليم العالي في أوغندا. استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وبحثت فعالية التعليم عن بعد وعلاقتها برضا المتعلم ونيات التعلم المستمر. تم جمع البيانات باستخدام استبانة مكونة من (28) فقرة، تكوّنت عينة الدراسة من (232) متعلماً. كشفت نتائج الدراسة أنّ تفاعل التعلم عن بعد يتكون من بناء فيه ثلاثة عوامل: واجهة المتعلم، وتفاعل التغذية الراجعة، بالإضافة إلى محتوى العملية التعليمية.

#### التعقيب على الدراسات السابقة

لقد تناولت الدراسات السابقة موضوع التعليم عن بعد والإلكتروني بكثير من التحليل والبحث، وربطها بمتغيرات عدة، وقد ركزت الدراسات على أهمية التعليم عن بعد والإلكتروني، ودوره الفعّال أثناء الظروف الطارئة حيث تبين أنّ الحاجة ازدادت للتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا مما جعل الحاجة تصبح ماسة لتقييم هذا الدور بشكل فعّال، وهذا يتناسب مع مشكلة هذا البحث، وقد تم الاستفادة من هذه الدراسات في توجيه الدراسة الحالية نحو الطريقة المثلى في اختيار أداة جمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب والمعالجات الإحصائية المناسبة، وأهم ما يميّز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة ذات الصلة في التعرف على أهمية التعليم عن بعد ودوره في تعليم الطلاب بشكل فعّال أثناء جائحة (كوفيد 19)، وتناولها فئات هامة في المجتمع، وهي: فئة المعلمين، وكذلك تناولها لمتغيرات: (الجنس، والخبرة الوظيفية، والمؤهل العلمي).

#### مشكلة الدراسة

في ظل ما حصل للعالم أثناء جائحة (كوفيد 19)، التي تسببت لمعظم دول العالم باتخاذ قرارات ضرورية تتوافق مع الجائحة فتأثر التعليم العام بما يحصل من إغلاق لتفادي انتشار المرض، ولتجنب الكوارث الصحية التي يسببها مرض (كوفيد 19). وبناء على ذلك،

الأولى وبدرجه تقدير مرتفعة جداً، ثم جاء مستوى التلاميذ في المرتبة الثانية وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاء مستوى وسائل الاتصال والتقنية المستخدمة في المرتبة الثالثة وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاء مستوى تعلم وتعليم المقررات الدراسية في المرتبة الرابعة وبدرجة تقدير مرتفعة، ثم جاء تقييم مستوى المعلم وبدرجه تقدير متوسطة، وأخيراً جاء مستوى إدارة المدرسة الابتدائية وبدرجة تقدير متوسطة.

وهدفنا دراسة الخروصي والوهبي (2021). للكشف عن واقع تجربة التعلم عن بعد بالمدارس الحكومية بسلطنة عُمان في ظل انتشار جائحة (كوفيد 19) من وجهة نظر الهيئة التدريسية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدراسة من (230) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أنّ مستوى تجربة التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة (كوفيد 19) بالمدارس الحكومية جاء بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقييم تجربة التعلم عن بعد تُعزى لمتغير التخصص والخبرة الوظيفية.

أظهرت الدراسة التي أجراها يوليا (yulia, 2020). أنّ هناك تأثيراً سريعاً وقوياً لجائحة (كوفيد 19) على النظام التعليمي، حيث انخفض أسلوب التعليم التقليدي واستبدل بدلاً منه التعلم عبر الإنترنت كونه يدعم التعلم في المنزل ويقلل من اختلاط الأفراد، مما يقلل من انتشار الفيروس. وأظهرت الدراسة أيضاً أهمية استخدام استراتيجيات متنوعة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم عبر الإنترنت.

وفي دراسة أجراها باسيلييا وكفادزي (Basilaia & Kvavadze, 2020) هدفت إلى تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعليم عبر الإنترنت خلال انتشار فيروس (كوفيد 19) في جورجيا. حيث استندت إلى تجربتها في التحول من التعليم الوجيه إلى التعليم عن بعد، حيث استخدمت منصّات (EduPage & Gsuite) في العملية التعليمية. واستنتج الباحثون بناءً على إحصاءات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت أنّ الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت كان ناجحاً، ويمكن استخدام النظام والمهارات المكتسبة من المعلمين والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الجائحة في حالات مختلفة مثل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يحتاجون إلى ساعات إضافية، أو عن طريق زيادة فعالية التدريس الجماعي، أو زيادة استقلالية الطلاب واكتساب مهارات جديدة.

(الجنس، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

### أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على تقييم تجربة التعليم عن بعد في المدارس الحكومية للواء قصبة إربد في ظل جائحة (كوفيد 19) من وجهة نظر المعلمين.

2. الكشف عن الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لتقييم تجربة التعليم عن بعد في المدارس الحكومية في لواء قصبة إربد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

### أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من جانبين اثنين، أولاً: النظري حيث تتناول تقييم تجربة التعلم الإلكتروني في المدارس الحكومية في لواء قصبة إربد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، وهو من المواضيع الهامة لتعلقه بفئات هامة من فئات المجتمع، وهم فئة المعلمين، وثانياً: التطبيقي ويتوضّح في النتائج التي تقدمها الدراسة، وفي التوصيات التي يُؤمل بأن تكون مفيدة لأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم؛ لمعرفة درجة تقييم التعلم الإلكتروني. وبالتالي، عمل تعديلات على منصات التعلم الإلكتروني، وتحسين أداء نظام التعلم الإلكتروني، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية والاتجاهات في انتقاء أنماط التعليم المتبعة ووضع الخطط المستقبلية للتوجه للتعلم الإلكتروني بوصفه بديلاً للتعلم الوجيهي، ويمكن أن تفيد المعلمين وتكون نقطة انطلاق للمعلمين، لتوظيف التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، وذلك من خلال التنمية المهنية للتعلم الإلكتروني، ويمكن أن تشكّل هذه الدراسة قاعدة معلوماتية ونقطة مهمة لإجراء دراسات وأبحاث أخرى حول موضوع الدراسة، كما ويستمد البحث أهميته كونه معاصرًا لظاهرة واقعية وهي انتشار فيروس كورونا، ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في ظواهر مشابهة كالحروب والأزمات.

### حدود الدراسة

- حدود مكانية: طُبقت هذه الدراسة للواء قصبة إربد.

- حدود زمنية: طُبقت هذه الدراسة الميدانية خلال العام (2022).

كان لا بدّ من اللجوء إلى خطط بديلة لتعليم الطلبة ولضمان استمرارية التعليم نظرًا لأهميته في بناء الأجيال التي يقع على عاتقها استمرار التطور البشري في جميع المجالات. وبما أنّ التعليم ركيزة أساسية في بناء الأوطان، فكان لا بدّ من استخدام وسائل تضمن استمرارية التعليم بما يتوافق مع قرارات الإغلاق والتباعد الاجتماعي التي اتخذتها معظم دول العالم.

وفي المملكة الأردنية الهاشمية، كان لا بدّ من البحث عن طرق بديلة غيرها من الدول لتعليم الطلاب واستمرارية الدراسة، حيث قامت الوزارة باللجوء إلى فكرة التعليم عن بعد باستخدام منصة درسك لتعليم الطلاب، التي تضمّنّت وسائل مرئية ومسموعة يتم الحصول عليها لجميع الطلاب من خلال الدخول إلى المنصة ومتابعة الدروس والواجبات والاختبارات حتى نهاية الفصل الدراسي والحصول على العلامة النهائية.

ونتيجة لما سبق، فإنّ المؤسسات التعليمية واجهت تحديًا كبيرًا في استمرارية عملية التعليم والتعلم، حيث اضطرت للانتقال بشكل مفاجئ إلى نظام التعلم عن بعد باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات، والأجهزة الذكية والحاسوب للتواصل مع الطلاب (Yulia, 2020).

وفي هذا الصدد، أظهرت دراسة التراكية (2022)، ودراسة الخروصي والوهبي (2021)، ودراسة أبو شخيدم (2020)، درجة متوسطة لتقويم واقع التعليم عن بعد. في حين، أظهرت دراسة أبو عبادة (2021)، درجة مرتفعة لتجربة التعلم الإلكتروني، ومع هذا التفاوت والاختلاف في نتائج الدراسات، تبرز الحاجة للكشف عن تقييم تجربة التعليم عن بعد، وجاءت هذه الدراسة لمناقشة هذا الموضوع من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما تقييم المعلمين العاملين في المدارس الحكومية للواء قصبة إربد لتجربة التعليم عن بعد في المدارس الحكومية للواء قصبة إربد في ظل جائحة (كوفيد 19)؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لتقييم تجربة التعليم عن بعد في المدارس الحكومية للواء قصبة إربد في ظل جائحة (كوفيد 19) من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغيرات:



جدول (1): وصف خصائص عينة الدراسة		
النسبة المئوية	العدد	فئة المتغير
الجنس	168	ذكر
	366	أنثى
المستوى التعليمي	18	دبلوم
	318	البكالوريوس
	198	دراسات عليا
الخبرة الوظيفية	90	أقل من 5 سنوات
	147	5 - 10 سنوات
	297	11 سنة فأكثر
	534	المجموع

### أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية قام الباحث بتصميم استبانة بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة تهتم بمعرفة تقييم تجربة التعليم عن بعد في المدارس الحكومية للواء قصبه إربد في ظل جائحة (كوفيد 19) من وجهة نظر المعلمين، تكوّنت الأداة (32) فقرة، حيث كانت الفقرات من (1-12) تقيس تقييم المعلمين لإمكانات استخدام التعليم عن بعد، ومن الفقرة (20-13) تقيس تقييم المعلمين للاختبارات عن بعد، من الفقرة (32-21) تقيس تفاعل الطلبة مع المعلم عبر التعليم عن بعد، وقد روعي عكس هذه المقاييس في حال الإجابات السالبة، تم تقسيم الأداة إلى خمس فئات؛ ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي المستخدم تم حساب المدى من خلال المعادلة:

(الحد الأعلى للأداة (5) - الحد الأدنى للأداة (1))/عدد الفئات المطلوبة (5)، أي  $(5-1)/4 = 0.80$  بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الأداة، وأصبحت (درجة منخفضة جداً، وفتنتها من 1 - 1.8)، درجة منخفضة، وفتنتها (2.60-1.81)، درجة متوسطة، وفتنتها (3.4-2.61)، درجة مرتفعة، وفتنتها (4.20-3.41)، وأخيراً درجة مرتفعة جداً، وفتنتها (5-4.21).

### صدق أداة الدراسة

صدق البناء لأداة الدراسة  
لاستخراج دلالات صدق البناء للأداة، تم استخراج مصفوفة قيم معاملات الارتباطات، كل فقرة مع الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، على عينة استطلاعية، تكوّنت من (30) معلماً ومعلمة، خارج عينة الدراسة، والجدول (2) يبيّن ذلك.

- حدود بشرية: طُبقت هذه الدراسة على جميع المعلمين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبه إربد.

- حدود موضوعية: تناولت هذه الدراسة درجة تقييم تجربة التعليم عن بعد في المدارس الحكومية للواء قصبه إربد في ظل جائحة (كوفيد 19) من وجهة نظر المعلمين.

### مصطلحات الدراسة إجرائياً

مستوى تقييم تجربة التعليم عن بعد إجرائياً: الدرجة المقاسة بأداة الدراسة من إمكانات الاستخدام، ونظام الاختبارات، والتفاعل بين الطلبة والمعلم.

التعليم عن بعد إجرائياً: هو وسيلة لنقل المعلومات بين المعلمين والطلبة باستثمار جميع عناصر التكنولوجيا، وتوظيف استراتيجيات التدريس الحديثة فيه للتغلب على مشكلة البعد عن الطلبة، وذلك باستخدام التقنيات الحديثة بجميع أنواعها.

فيروس (كوفيد 19): هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم بسرعة الانتشار (منظمة الصحة العالمية، 2019).

### منهج الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها، استخدم الباحث المنهج الوصفي؛ لتناسبه مع طبيعة هذه الدراسة.

### مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في قصبه إربد، لعام (2021/2022)، وبلغ عددهم (5191) معلماً ومعلمة، حسب التقرير الإحصائي للعام الدراسي (2020 - 2021، ص 136)، وتكوّنت عينة الدراسة من (534) معلماً ومعلمة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول رقم (1) يوضّح تقسيم عينة الدراسة و يوضّح التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (2): مصفوفة قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	**0.873	**0.364	17	**0.370	**0.336
2	**0.811	*0.332	18	**0.719	**0.578
3	**0.768	**0.444	19	**0.583	**0.719
4	**0.902	**0.410	20	**0.890	*0.345
5	**0.583	**0.466	21	**0.879	**0.372
6	**0.876	**0.744	22	**0.862	**0.393
7	**0.783	**0.622	23	**0.308	*0.312
8	**0.781	**0.667	24	**0.909	**0.336
9	**0.742	**0.720	25	**0.656	**0.375
10	**0.583	**0.817	26	**0.793	**0.449
11	**0.820	**0.769	27	**0.894	**0.791
12	**0.714	**0.689	28	**0.639	**0.630
13	**0.827	**0.737	29	**0.774	**0.708
14	**0.789	**0.767	30	**0.384	**0.464
15	**0.626	**0.526	31	**0.657	**0.453
16	**0.667	**0.550	32	**0.810	**0.665

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

\*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.01$ )

نلاحظ من الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط مع المجال تراوحت بين (0.30 - 0.90)، وقيم معامل الارتباط مع الأداة تراوحت بين (0.31 - 0.81) وجميعها قيم دالة عند مستوى (0.05)، وكانت موجبة وذات درجات مقبولة، حيث إن معامل الارتباط المصحح أكبر من (0.30)، مما يعني أن جميع فقرات الاستبانة تقيس ما وُضعت لأجله، وهو ما يؤكد اتساق فقرات كل مجال وتجانسها فيما بينها، وتماسكها مع بعضها بعضاً، بما يخدم مصداقية نتائج الدراسة، لذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

### ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي للأداة، تم حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، على عينة استطلاعية ماثلة لعينة الدراسة مكونة من (60) مفردة من خارج عينة الدراسة، وقد بلغ قيمة معامل الثبات للأداة (0.970) ما يدل على ثبات عالٍ، وهي قيمة مناسبة لأغراض الدراسة، ويوضح الجدول (3) معاملات ثبات الأداة.

جدول (3): معامل كرونباخ ألفا لمجالات الاستبانة

عدد الفقرات	الرتبة	معامل الثبات	مجالات الاستبانة
12	1	0.92	إمكانات استخدام التعليم عن بعد
8	2	0.89	تقييم المعلمين للاختبارات عن بعد
12	3	0.95	تفاعل الطلاب مع المعلم عبر التعليم عن بعد
32		0.97	الكلية

### الأساليب الإحصائية المستخدمة

لأغراض المعالجة الإحصائية، ومن ثم الإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، "SPSS" لتحقيق هدف الدراسة وبيان نتائجها، وهي:

1. التكرارات ونسبها المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، لقيم معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية، والمجال التي تنتمي إليه.
3. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، لقياس الاتساق الداخلي، وقياس ثبات الأداة.
4. المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات الأداة.
5. اختبار (t) للمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والرتبة، ومكان العمل.
6. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، للمتغير سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

### عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما تقييم تجربة التعليم عن بعد في المدارس الحكومية للواء قصبة إربد في ظل جائحة (كوفيد 19) من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، والجدول (4) يبيّن النتائج.



### المجال الأول: إمكانيات استخدام التعليم عن بعد

**جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بتقييم المعلمين إمكانيات استخدام التعليم عن بعد**

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	يتوفر لدي المعرفة حول متطلبات التعليم عن بعد	3.91	0.80	مرتفعة
3	2	تتوفر لدي شبكة إنترنت جيدة تساعدني في التدريس عن بعد	3.23	1.12	متوسطة
6	3	المحتوى المعروض إلكترونياً واضح ومشوق	3.10	1.08	متوسطة
5	4	وقّرت الوزارة دليلاً لاستخدام الموقع الخاص بالتعليم عن بعد	1.29	1.29	متوسطة
8	5	أشعر بالحرية عند استخدام منصات التعليم عن بعد	1.21	1.21	متوسطة
7	6	أرى أنّ التقنيات المثبتة في التعليم عن بعد فعالة وتغطي جوانب المنهاج كافة	3.06	1.08	متوسطة
12	7	تقوم الوزارة بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد	3.03	1.14	متوسطة
4	8	توفر الوزارة دعماً فنياً ملائماً لتسهيل توظيف التكنولوجيا في المادة التعليمية	2.84	1.19	متوسطة
2	9	تم تدريب المعلمين من قبل وزارة التربية والتعليم على استخدام التعليم عن بعد (منصة درسك)	2.75	1.41	متوسطة
10	10	أعتقد أن التعليم عن بعد أسهم في استمرارية العملية التعليمية ونجاحها في ظل جائحة (كوفيد 19)	2.73	1.39	متوسطة
9	11	أشعر بالرضا عن استخدام التعليم عن بعد كبديل عن نظام التعليم الوجاهي في ظل جائحة (كوفيد 19)	2.65	1.36	متوسطة
11	12	أرى أنّ الكثير من المشكلات التعليمية يمكن أن تُحل عبر التعليم عن بعد	2.56	1.17	منخفضة
		الدرجة الكلية	2.98	0.87	متوسطة

يتبين من الجدول (5) أنّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عيّنة الدراسة لتقييم المعلمين إمكانيات استخدام التعليم عن بعد. جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.98) وانحراف معياري (0.87)، وتراوحت الأداة بين المستوى المرتفع والمتوسط، وبمتوسط حسابي تراوح بين (2.56-3.91)، حيث كان أعلاها للفقرة "يتوفر لدي المعرفة حول متطلبات التعليم عن بعد"، وبمتوسط حسابي (3.91)، وتلاها الفقرة "تتوفر لدي شبكة إنترنت جيدة تساعدني في التدريس عن بعد"، وبمتوسط حسابي (3.23). في حين حصلت الفقرة "تتوفر لدي شبكة إنترنت جيدة تساعدني في التدريس عن بعد"، على أدنى متوسط حسابي (2.56).

**جدول (4):** الوسط المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لاستجابات أفراد العيّنة لتقييم التعليم عن بعد في المدارس الحكومية للواء قصبه إربد في ظل جائحة (كوفيد 19) من وجهة نظر المعلمين

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	إمكانيات استخدام التعليم عن بعد	2.98	0.87	متوسطة
2	تقييم المعلمين للاختبارات عن بعد	2.69	0.90	متوسطة
3	تفاعل الطلاب مع المعلم عبر التعليم عن بعد	2.84	0.90	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.85	0.838	متوسطة

يبين الجدول (4) أنّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العيّنة لتقييم التعليم عن بعد في المدارس الحكومية للواء قصبه إربد في ظل جائحة (كوفيد 19) من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة للمجالات الثلاثة والأداة ككل، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.69-2.98)، حيث جاء مجال إمكانيات استخدام التعليم عن بعد بأعلى متوسط بلغ (2.98)، تلاه مجال تفاعل الطلاب مع المعلم عبر التعليم عن بعد بمتوسط (2.84)، في حين حصل مجال تقييم المعلمين للاختبارات عن بعد على أدنى متوسط حسابي وبلغ (2.84).

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة التراكية (2022)، ودراسة الخروصي والوهيبي (2021)، ودراسة أبو شخيدم (2020) التي أظهرت درجة متوسطة، واختلقت الدراسة الحالية مع دراسة أبو عبادة (2021) التي أظهرت درجة مرتفعة.

أظهرت النتائج أنّ تقييم التعليم عن بعد في المدارس الحكومية للواء قصبه إربد في ظل جائحة (كوفيد 19) من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى أنّ التعليم عن بعد جاء فجأة بسبب جائحة (كوفيد 19)، وهذا النوع من التعليم له متطلبات ومستلزمات لامتلاك الإنترنت من أجهزة وخطوط إنترنت، كما أنّه يتطلب امتلاك مهارات حاسوبية، وهي كفايات لم يتدرب عليها المعلمون والطلبة، مما أوجد صعوبة نوعاً ما في التعامل مع المنصة للتعليم عن بعد، لذا جاء التقييم بدرجة متوسطة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عيّنة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو الآتي:

أظهرت النتائج تقييم المعلمين للاختبارات عن بعد جاءت بدرجة متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم اقتناع المعلمين بهذا النوع من الاختبارات لسهولة الرجوع إلى الكتاب المدرسي أثناء الاختبار، أو الاستعانة بالآخرين أثناء الاختبار. وبالتالي، لا يعطي النتائج الحقيقية أو المستوى الصحيح للطلاب لذا جاءت الدرجة متوسطة.

أظهرت النتائج أنّ تقييم المعلمين إمكانيات استخدام التعليم عن بعد. جاء بدرجة متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى أنّ التعليم عن بعد يحتاج إلى بعض التقنيات والفنيات التي يجب توافرها سواء في الأدوات الخاصة بالإنترنت، أو المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلمون لذا كان التقييم بدرجة متوسطة.

### المجال الثالث: تفاعل الطلاب مع المعلم عبر التعليم عن بعد

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بتفاعل الطلاب مع المعلم عبر التعليم عن بعد

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	31	يُتيح نظام التعليم عن بعد للطلاب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت	3.74	0.97	مرتفعة
2	22	يستطيع الطالب الوصول إلى المادة الدراسية بسهولة ويسر	3.39	1.04	متوسطة
3	30	الطالب قادر على إرسال واستقبال الواجبات إلكترونياً	3.25	1.07	متوسطة
4	32	يتم إيصال المعلومات بطريقة سلسلة من التعليم عن بعد	2.98	1.10	متوسطة
5	25	أعتبر أنّ التعليم عن بعد مصدر تعليمي مهم للطلاب	2.72	1.20	متوسطة
6	29	يساعد التعليم عن بعد الطلبة على تبادل المعلومات فيما بينهم	2.71	1.21	متوسطة
7	27	يساعد أسلوب التعليم عن بعد في فهم المادة العلمية بشكل واضح وسلس	2.69	1.10	متوسطة
8	23	يتفاعل الطلاب مع التعليم عن بعد بشكل فعال	2.64	1.18	متوسطة
9	28	نظام التعليم عن بعد يوفر تواصلًا مباشرًا بين أعضاء النظام التعليمي (الإدارة، والمعلم، والطلاب)	2.61	1.20	متوسطة
10	26	يرفع التعليم عن بعد من مستوى دافعية الطالب	2.57	1.23	منخفضة
11	24	يستطيع الطالب طرح تساؤلات واستفسارات أثناء التعليم عن بعد	2.51	1.21	منخفضة
12	21	تم تدريب الطلبة من قبل الوزارة على استخدام منصات التعليم عن بعد	2.21	1.23	منخفضة
		الدرجة الكلية	2.84	0.90	متوسطة

يتبين من الجدول (7) أنّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عيّنة الدراسة لتفاعل الطلبة مع المعلم عبر التعليم عن بعد جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.84) وانحراف معياري (0.90)، وتراوحت الأداة بين المستوى المرتفع والمنخفض، وبمتوسط حسابي تراوح بين (2.21-3.74)، حيث كان أعلاها للفقرة "يُتيح نظام التعليم

### المجال الثاني: تقييم المعلمين للاختبارات عن بعد

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بتقييم المعلمين للاختبارات عن بعد

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	19	أعتقد أنّ الاختبارات عن بعد تعطي الطالب فرصة أكبر للغش	4.42	0.92	مرتفعة جدا
2	15	أرى أنّ الاختبارات عن بعد تقلل التوتر عند الطلبة	3.15	1.28	مرتفعة
3	13	أرى أنّ التقييم أسهل من خلال التعليم عن بعد	2.66	1.36	متوسطة
4	20	يقدم التعليم عن بعد معلومات كافية وواضحة عن مستوى الطالب وتقدمه أول بأول	2.55	1.23	منخفضة
5	18	أرى أن الاختبارات عن بعد تعطي الطالب فرصة الاعتماد على الذات في التعليم	2.29	1.30	منخفضة
6	14	تساعد الواجبات عن بعد في تقييم الطلاب بشكل أفضل	2.22	1.29	منخفضة
7	17	أرى أنّ الاختبارات عن بعد تعطي الطالب فرصة الإبداع والتميز	2.19	1.25	منخفضة
8	16	أرى أن الاختبارات عن بعد تعطي قياساً أدق لمستوى الطالب	2.05	1.27	منخفضة
		الدرجة الكلية	2.69	0.90	متوسطة

يتبين من الجدول (6) أنّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عيّنة الدراسة لتقييم المعلمين للاختبارات عن بعد جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.69) وانحراف معياري (0.90)، وتراوحت الأداة بين المستوى المرتفع جداً والمتوسط، وبمتوسط حسابي تراوح بين (2.02-4.42)، حيث كان أعلاها للفقرة "أعتقد أنّ الاختبارات عن بعد تعطي الطالب فرصة أكبر للغش"، وبمتوسط حسابي (4.42)، وتلاها الفقرة "أرى أنّ الاختبارات عن بعد تقلل التوتر عند الطلبة"، وبمتوسط حسابي (3.15)، في حين حصلت الفقرة "أرى أنّ الاختبارات عن بعد تعطي قياساً أدق لمستوى الطالب"، على أدنى متوسط حسابي (2.05).

جدول (8): نتائج اختبار (t) لمتغير الجنس

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة Sig
الجنس	3.13	0.900	5.30	0.000
ذكر	3.13	0.900		
أنثى	2.73	0.776		

يتضح من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم التعليم عن بعد في المدارس الحكومية للواء قصبه إربد في ظل جائحة (كوفيد 19) من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة الدلالة أصغر من ( $\alpha \leq 0.05$ ). وبالتالي، رفض الفرضية الصفرية، أي وجود فرق ولصالح الذكور.

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة التراكية (2022)، التي أظهرت عدم وجود فرق في متغير الجنس.

أظهرت النتائج عن وجود فرق بدرجة تقييم التعليم عن بعد تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الذكور أكثر جدية في التعليم عن بعد، وأن الإناث ونتيجة جائحة (كوفيد 19) وجلس الجميع في البيوت كثر عملهم المنزلي كالأهتمام بالتنظيف والأمور المنزلية.

جدول (9): نتائج اختبار (t) لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة Sig
الحالة الاجتماعية	2.818	0.838	2.49	0.013
متزوج	2.818	0.838		
أعزب	3.055	0.812		

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم التعليم عن بعد في المدارس الحكومية للواء قصبه إربد في ظل جائحة (كوفيد 19) من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث كانت قيمة الدلالة أصغر من ( $0.05$ ). وبالتالي، رفض الفرضية الصفرية، أي وجود فرق ولصالح فئة الأعزب.

أظهرت النتائج عن وجود فرق بدرجة تقييم التعليم عن بعد تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح فئة العزاب، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المتزوجين عليهم التزامات واهتمامات أكثر من العزاب من أجل توفير مستلزمات البيت من طعام وغيرها من المتطلبات أثناء جائحة كورونا.

عن بعد للطالب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت، وبمتوسط حسابي (3.74)، وتلاها الفقرة "يستطيع الطالب الوصول إلى المادة الدراسية بسهولة ويسر"، وبمتوسط حسابي (3.39)، في حين حصلت الفقرة "تم تدريب الطلبة من قبل الوزارة على استخدام منصات التعليم عن بعد"، على أدنى متوسط حسابي (2.21).

أظهرت النتائج أن تفاعل الطلبة مع المعلم عبر التعليم عن بعد جاء بدرجة متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن هذا النوع من التعليم جديد نوعاً ما، وجاء فجأة على الجميع من المعلمين والطلبة بسبب جائحة (كوفيد 19)، والطلبة غير مؤهلين ومدربين بشكل جيد للتعليم إلكترونياً والتفاعل مع المعلم. كما أن ضبط الطلبة صعب لأن الإنترنت فيه كثير من المشتتات كألعاب ومواقع التواصل الاجتماعي مما يؤثر سلباً على التعليم عن بعد لذا جاءت بدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لتقييم تجربة التعليم عن بعد في المدارس الحكومية للواء قصبه إربد في ظل جائحة (كوفيد 19) من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغيرات: (الجنس، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (t-test)، لعينتين مستقلتين، لمعرفة الفرق في تقييم التعليم عن بعد في المدارس الحكومية للواء قصبه إربد في ظل جائحة (كوفيد 19) من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغير الجنس (ذكر/ أنثى)، و متغير الحالة الاجتماعية (متزوج/ أعزب)، والجدول (7) و(8) يظهران النتائج.

ولمعرفة الفرق في تقييم التعليم عن بعد في المدارس الحكومية للواء قصبه إربد في ظل جائحة (كوفيد 19) من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغير المؤهل العلمي (دبلوم/ بكالوريوس/ دراسات عليا)، و متغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات / من 5-10 سنوات / 11-31 سنة/ 50 سنة/ 11 سنة فأكثر)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (8) و(9) و(10) و(11) تظهر النتائج.

### التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث بالآتي:  
أولاً: عقد دورات وورش عمل للمعلمين؛ من أجل تطوير التعليم عن بعد ولتبصيرهم بأهمية هذا النظام، وكيفية استخدام المنصات، وآلية التعامل معها.

ثانياً: عقد دورات وورش عمل للطلبة؛ لتطوير مهاراتهم بالتعامل مع هذه التقنية لاستقبال وإرسال الواجبات والاختبارات مع المعلمين.

ثالثاً: توفير الأجهزة الخاصة بالتعليم عن بعد، وتوفير الإنترنت لجميع الطلبة والمعلمين كون التعليم عن بعد مرتبطاً مع الإنترنت.

رابعاً: عمل صيانة لكافة أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالمختبر في المدارس لتسهيل عملية المتابعة من المعلمين للطلبة، وتوفير الإنترنت المجاني لجميع الطلبة.

خامساً: إدراج مقررات دراسية تتعلق في التعليم عن بعد للطلبة كافة.

سادساً: إجراء المزيد من الدراسات التربوية حول نظام التعليم عن بعد من حيث فاعليته وأبعاده وتطبيقاته وميزاته وإيجابياته وسلبياته للفرد والمجتمع.

جدول (10): نتائج تحليل (One Way ANOVA) لمتغير المؤهل العلمي

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig
المؤهل العلمي	بين المجموعات	4.133	2	2.066		
	داخل المجموعات	370.341	531	0.697	2.963	0.053
	المجموع	374.474	533			

يتبين من الجدول (10) عدم وجود تقييم التعليم عن بعد في المدارس الحكومية للواء قصبة إربد في ظل جائحة (كوفيد 19) من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05) وبالتالي قبول الفرضية الصفرية، أي لا وجود فرق.

أظهرت النتائج عدم وجود فرق بدرجة تقييم التعليم عن بعد تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ويعزو الباحث ذلك إلى أنّ المعلمين مؤهلين أكاديمياً ومهنياً ونفسياً ومُيسرين ومُنظّمين للعملية التعليمية، ومؤمنين برسالتهم بصرف النظر عن مؤهلهم الأكاديمي.

جدول (11): نتائج تحليل (One Way ANOVA) لمتغير الخبرة الوظيفية

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig
الخبرة الوظيفية	بين المجموعات	0.221	2	0.11		
	داخل المجموعات	374.254	531	0.70	0.15	0.85
	المجموع	374.474	533			

يتبين من الجدول (11) تقييم التعليم عن بعد في المدارس الحكومية للواء قصبة إربد في ظل جائحة (كوفيد 19) من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة الوظيفية حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05). وبالتالي، قبول الفرضية الصفرية، أي لا وجود فرق.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة التراكية (2022)، ودراسة الخروصي والوهبي (2021)، اللتين أظهرتا عدم وجود فرق في متغير الخبرة الوظيفية.

أظهرت النتائج عدم وجود فرق بدرجة تقييم التعليم عن بعد تبعاً لمتغير الخبرة الوظيفية، ويعزو الباحث ذلك إلى أنّ المعلمين يمرون بمحطات تعليمية عدة وعلى فترات زمنية مختلفة مما أكسبهم خبرات ومهارات متنوعة.

## Translated References

- Abu Obada, I. (2021). Evaluating the Experience of the Kingdom of Saudi Arabia in Distance Learning Amid the (COVID-19) Pandemic from the Perspective of Parents.
- Adabi, H. (2004). Advantages of the distance education system. Yemen. Hodeidah University.
- Global Health Organization. (2019). Extracted from the World Health Organization website. Internet at <https://www.who.int/ar/emergency/diseases/novel-coronavirus-2019>
- Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 29(3).
- Madi, M. (2019). The Role of Distance Education in Light of the (Covid-19) Pandemic. Journal of Social Studies and Research, 2(1).
- Ministry of Education of the Hashemite Kingdom of Jordan. (2021). Extracted from the Ministry's online platform for training teachers. Internet at <https://teachers.gov.jo/>.
- Muhammadin, Y. (2020). The extent of the availability of e-learning competencies among faculty members at Al-Ghadarf University. Arab Journal of Education. Salem A. (2004). Educational Technology and E-Learning, Kingdom of Saudi Arabia. Riyadh: Al Rushd Library.
- Turkish, H. (2022). Assessing the reality of distance education during the (Covid 19) pandemic in the Amman Capital Governorate from the teacher's point of view. Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 30 (1).

## English References

- Affounh S., Salha S., & Khlaif, ZN. (2020). Designing Quality E-Learning Environments for Emergency Remote Teaching in Coronavirus Crisis. Interdiscip J Virtual Learn Med Sci, 11(2):1-3. DOI:10.30476/ijvlms.2020.86120.1033
- Bashir, K. (2019). Modelling E-learning interactivi-

## المراجع العربية

- أبو شخيدم، سحر. (2020). فاعلية التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس (كوفيد 19) من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). المجلة العربية للنشر العلمي، 21.
- أبو عبادة، إبراهيم. (2021). تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة (كوفيد 19) من وجهة نظر أولياء الأمور. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، IUGJEPS.29.3/2021/10/10.33976. (3) 29
- التراكية، هدى. (2022). تقويم واقع التعليم عن بعد أثناء جائحة (كوفيد 19) في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 30 (1).
- سالم، أحمد. (2004). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الرشد.
- عضابي، حمد. (2004). مميزات نظام التعليم عن بعد. اليمن. جامعة الحديدة.
- ماضي، مراد. (2019). دور التعليم عن بعد في ظل جائحة (كوفيد 19). مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 2(1).
- محمد، يحيى. (2020). مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الغضاريف. المجلة العربية للتربية.
- منظمة الصحة العالمية. (2019). استخرج من موقع منصة منظمة الصحة العالمية على شبكة الإنترنت على الرابط <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>
- وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية. (2021). استخرج من منصة الوزارة لتدريب المعلمين على شبكة الإنترنت على الرابط <https://teachers.gov.jo/>.

- ty learner satisfaction and continuance learning Intention in Ugandan higher learning institutions. *International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology*.
- Basilaia, G., & Kavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. *Pedagogical Research*, 5(4). <https://doi.org/10.29333/pr/7937>
- Berg, G., Simonson, M. (2018). Distance learning. *Britannica*. <https://www.britannica.com/topic/distance-learning>
- Guckel, K., & Ziemer, Z. (2002). E-learning. Seminar: the training of cross-cultural competence and skills. *Univeratiy hildesheim*. <http://www.uni-hildesheim.de/~beneke/WS01-02/meth/>
- Hodges, C., Moore, S., Lockee, B., Trust, T., and Bond, A. (2020). The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning.
- Koumi, J. (2006). *Designing Educational Video and Multimedia for Open and Distance Learning*. Routledge, England 10.4324/9780203966280
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. *ETERNAL (English Teaching Journal)*, 11(1). 36-55.

## إعلان عدم تضارب المصالح

أتعهد بأن البحث غير متصل ببحوث أخرى وغير منشور بمجلات أخرى.

## إعلان الدعم المادي

البحث غير مدعوم مادياً من أي جهة أخرى.

## سيرة ذاتية للباحثين

### صهيب سلطان البص

بكالوريوس حاسوب/ دبلوم عالي/ إدارة تربوية  
 رئيس شؤون الموظفين في مديرية قصبة إربد  
 وزارة التربية والتعليم الأردنية.

Email: [blashaub2020@gmail.com](mailto:blashaub2020@gmail.com)

ORCID: <https://orcid.org/0009-0009-1759-5614>

